

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

يقول حين يعط الناس انه ليخشى ا من هو أبرأ منا وانا لنخشى من لا يملكنا وكيف يخاف البريء أم كيف يأمن المسيء ثم يقول ويلي يخاف البريء بفضل علمه ويأمن المسيء لنقص عقله .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا احمد بن الحسين الحذاء ثنا احمد بن ابراهيم ثنا وكيع بن الجراح ثنا المسعودي عن عون بن عبداً قال مل أصحاب النبي A ملة فقالوا يا رسول الله لو حدثنا فأنزل الله تعالى ان نزل أحسن الحديث ثم نعتة فقال كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم بالغيب ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله قال ثم ملوا ملة أخرى فقالوا يا رسول الله لو حدثنا فوق الحديث ودون القصص قال وكيع يعنون القرآن فأنزل الله تعالى آله تلك آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين قال فأرادوا الحديث فدلهم على أحسن الحديث وأرادوا القصص فدلهم على أحسن القصص .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم ثنا يزيد ابن هارون أنبأنا المسعودي عن عون قال إن الله لحلم والحياء والعفة عي اللسان لا عي القلب والعفة من الايمان وهن مما ينقص من الدنيا ويزدن في الآخرة وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقص من الدنيا ألا وإن البذاء والجفاء والبيان من النفاق وهن مما يزدن في الدنيا وينقص من الآخرة وما ينقص من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد بن كثير ثنا حجاج عن المسعودي عن عون قال قال لرجل من الفقهاء من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فقال الفقيه والله انه ليجعل لنا المخرج وما بلغنا من التقوى ما هو أهله وانه ليرزقنا وما اتقينا كما ينبغي وانه ليجعل لنا من أمرنا يسرا وما اتقينا وانا لنرجو الثالثة ومن يتق الله يكفر عنه